

Marital Satisfaction and its Relationship to Psychological Well-being among Married Female Students in the Kingdom of Bahrain

Sami Almahjoob

Follow this and additional works at: <https://jeps.squ.edu.om/journal>



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#), [Educational Leadership Commons](#), and the [Educational Psychology Commons](#)

RESEARCH ARTICLE

Marital Satisfaction and its Relationship to Psychological Well-being among Married Female Students in the Kingdom of Bahrain

Sami Almahjoob*

University of Bahrain, Kingdom of Bahrain

Abstract

The current study aimed to explore the relationship between marital satisfaction and psychological well-being among a sample of married female students in the Kingdom of Bahrain, where the study sample consisted of (200) married students, they were selected by the available method, and the study tools were the Marital Satisfaction Scale (prepared by the researcher), and the Ryff Psychological Well-Being Scale (Ryff, 1989). The results of the study found that the level of marital satisfaction and subjective well-being of the study sample members was average. In addition, the study revealed a positive statistical significance correlation between marital satisfaction and subjective well-being among married female students. Also, findings demonstrated that subjective well-being can be predicted statistically as a dependent variable, through marital satisfaction, as an independent variable. Where marital satisfaction was able to explain the (14,9%) overall variation in the degrees of subjective psychological well-being. The study recommended increasing awareness of the importance of marital support and university-based family counseling for married female students, to help them cope with pressures and achieve a balance between family life and academic life.

Keywords: Marital satisfaction, Subjective well-being, Married female students

How to cite this article: Almahjoob.S. (2025). Marital satisfaction and its relationship to psychological well-being among of married female students in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Educational & Psychological Studies*, 19(2), 240-259. <https://doi.org/10.53543/2521-7046.1540>

Received 22 April 2024; Revised 26 March 2025; Accepted 27 March 2025

Available online 1 April 2025

Corresponding author*:

E-mail address: salmahjoob@uob.edu.bh*

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1540>

2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en>).

الرضا الزوجي وعلاقته بالرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين

سامي محمد المحجوب*

جامعة البحرين، مملكة البحرين

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من العلاقة بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (200) طالبة متزوجة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الرضا الزوجي (إعداد الباحث)، ومقياس الرفاه النفسي لرايف (Ryff, 1989)، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بالرفاه النفسي كمتغير تابع، من خلال الرضا الزوجي، كمتغير مستقل، فقد استطاع الرضا الزوجي أن يفسر ما نسبته (14,9%) من التباين الكلي في درجات الرفاه النفسي، وأوصت الدراسة بزيادة الوعي بأهمية الدعم والمساندة الزوجية والإرشاد الأسري الجامعي لدى فئة الطالبات المتزوجات على مواجهة الضغوط والتوافق بين الحياة الأسرية والحياة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الرضا الزوجي، الرفاه النفسي، الطالبات المتزوجات.

للاستشهاد بهذا المقال: المحجوب، سامي (2025). الرضا الزوجي وعلاقته بالرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 19 (2)، 240-259. <https://doi.org/10.53543/2521-7046.1540>

أُستلم: 22 أبريل 2024؛ عُدل: 26 مارس 2025؛ قُبل: 27 مارس 2025

نُشر: 1 أبريل 2025

البريد الإلكتروني للباحث المراسل*: salmahjoob@uob.edu.bh

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1540>

مقدمة

يقوم علم النفس الإيجابي على أسس بيولوجية وفلسفية تسعى إلى تحقيق قيمه ومبادئه (Seligman, 2002)، ويتضمن موضوعات مثل الرضا عن الحياة، والتفاؤل، والأمل، وجودة الحياة، والاستبصار، والواقعية، والسعادة والرفاه الشخصي والنفسي وغيرها، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تسمية المفهوم المناسب في الإطار البحثي فعلى سبيل المثال يرى فينهوفن (Veenhoven, 2001) أن السعادة هي المفهوم الأنسب، بينما يستخدم داينر وآخرون (Diener et al. 2002) مفهوم الرفاه الشخصي باعتباره أكثر شمولاً، إلا أن بحث هذه الموضوعات الإيجابية في السياقات المختلفة يبرز أهميتها وأثرها في بناء حياة نفسية وزوجية سليمة.

ويختلف مفهوم الرفاه الشخصي عن الرفاه النفسي الذي يتبناه الباحث في دارسته الحالية، حيث يشير بياني وكوتشاك (Bayani & Koochaki, 2008) إلى أن الرفاه الشخصي يتضمن مكوناً وجدانياً يشمل المشاعر والمزاج السار، إضافة إلى مكوناً معرفياً يشمل رضا الأفراد عن حياتهم. على عكس ذلك، يعد مفهوم الرفاه النفسي أكثر عمقاً واستدامة، فهو يعكس قدرة الفرد على التعامل مع تحديات الحياة، ويعتمد على التطور المستمر لإمكانات الفرد في سعيه لتحقيق ذاته، وبالتالي يرتبط الرفاه النفسي بالتركيز على الأداء الوظيفي والقدرة على بلوغ الأهداف الحياتية من خلال استثمار كامل للإمكانات، كما يعد مفهوم الرفاه النفسي من المفاهيم الجوهرية في التراث النفسي وله مكانة بارزة في تاريخ الفكر؛ حيث سعت الثقافات المختلفة إلى تحقيق الرفاه النفسي باعتبارها هدفاً سامياً يرتبط بجودة الحياة وتحقيق الذات (هاشم، 2010)، وقد ترسّخ هذا المفهوم في الأدب السيكلوجي بفضل إسهامات رايف في دراساتها حول الرفاه النفسي (Huta & Waterman, 2014)، وأشارت رايف (Ryff, 1998) أن الرفاه النفسي يعني سعي الإنسان نحو الكمال الذي يجسد إدراك قدرات الفرد الحقيقية. وقام رايف بمراجعة الأدبيات البحثية في مجالات ونظريات علم النفس المختلفة، مركزة على عدد من المفاهيم المهمة مثل مفهوم تحقيق الذات في نظرية ماسلو، والأداء المتكامل في نظرية روجرز، والنموذج الاجتماعي لدى أريكسون، ومفهوم النضج لدى ألبورت، ومن خلال هذه المراجعة حاولت رايف دمج هذه البناءات النفسية في نموذج متعدد الأبعاد للرفاه النفسي، الذي يتكون من ستة أبعاد رئيسية، هي: أولاً، قبول الذات الذي يشير إلى امتلاك الفرد موقفاً إيجابياً تجاه ذاته، وتقبله لمظاهر الذات المتعددة، بما فيها من صفات جيدة وسيئة، مع الشعور بالإيجابية تجاه حياته الماضية والسعي نحو

تنمية نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف. ثانياً، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، التي تبرز قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية صادقة تسودها الثقة المتبادلة، وتعتمد على الأخذ والعطاء، مع الانفتاح والاندماج والشعور بالمسؤولية عن رفاهية الآخرين. ثالثاً، النمو الشخصي الذي يعكس الشعور بالتطور المستمر والانفتاح على التجارب الجديدة، والإحساس بتحقيق الإمكانات والتحسين في الذات والسلوك مع الوقت، وهو يمثل عملية مستمرة من التعلم والتحسين والنضج. رابعاً، الغرض من الحياة الذي يشير إلى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه، والشعور بالتوجه نحو الهدف، وتبني أفكار ومعتقدات تمنح إحساساً بالهدف والمعنى في الحياة الحاضرة والماضية. خامساً، التمكن البيئي الذي يعكس القدرة على تغيير العالم المحيط من خلال الأنشطة العملية والبدنية، مع الشعور بالكفاءة في إدارة البيئة والتحكم في مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية. وأخيراً، الاستقلالية التي تشير إلى تقرير المصير والاستقلال، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطرق تعكس التنظيم الداخلي للسلوك، مع الاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات (Ryff & Singer, 2008) وعليه نجد أن تلك الأبعاد التي تعكس الرفاه النفسي تبرز بشكل كبير في الحياة الجامعية حيث يمثل انتقال الطلبة إلى الجامعة أول تحدي حقيقي لتجربة الاستقلال الذاتي، فيكون لديهم المساحة والحرية لاتخاذ أساليبهم الخاص وتحديد خياراتهم وتكون الفرصة لديهم لتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى ما قد ينتابهم من مشاعر قلق وتوتر تجاه مستقبلهم الأكاديمي والمهني مما ينعكس على مستوى الرفاه النفسي لديهم، لذا فإن الإتيان البيئي والقبول الذاتي تكون بدرجة منخفضة لدى طلبة الجامعة الذين يعانون من التوتر العالي، كما أن المناخ العام للبرنامج الأكاديمي والشعور بالانتماء إلى مجتمع الجامعة يرتبط بشكل إيجابي بالرفاه النفسي (Botha et al., 2019; Wilson & Strevens, 2018; Yusuf et al., 2020). ويعكس الرفاه النفسي في المرحلة الجامعية وجود حياة جيدة تساعد الطلبة الجامعيين على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، وسياقات التعلم المختلفة نتيجة الضغوط التي يواجهونها، ويعتبر الرفاه النفسي للطلبة الجامعيين معياراً مهماً للصحة النفسية الإيجابية، يؤثر في سلوكياتهم ومواقفهم ويجعلهم أكثر تكيفاً مع الضغوط الدراسية، وتساعد البيئة الجامعية المحفزة في زيادة مستوى الرفاه النفسي لدى طلابها واعطائهم معنى وهدفاً للحياة (Morales-Rodríguez et al., 2020; Mazzucchelli & Purcell, 2015)، وفي هذا الإطار نجد أن تحقيق الرفاه النفسي أكثر أهمية لدى الطلبة الذين لديهم

من قدرة الفرد على التعامل مع الظروف المختلفة بما يتماشى مع تحقيق ذاته وإحساسه بالرضا.

ومن أهم أنواع الرضا هو الرضا الزوجي حيث يعد الزواج أولى الخطوات لتشكيل الأسرة، والتي تعتبر بدورها نواة المجتمع مما يجعل من الرضا عن هذا الزواج ضمان أساسي لاستقرار الأسرة والمجتمع بشكل عام. في إطار هذا الزواج، يعيش كل من الرجل والمرأة في ظل علاقة شرعية يشعرون من خلالها بالسكن الروحي، والسعادة والرضا؛ خاصة عندما يجدان إشباعاً لاحتياجاتهما الشخصية ويحققان أهدافهما من هذه العلاقة. في هذا السياق، تشير البيلوي (1987) أن الرضا الزوجي هو محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية، ومدى إشباعهما لحاجتهما، وتحقيقهما لأهدافهما من الزواج، وتنشأ عنه حالة إيجابية تعكس التوظيف الجيد لمكانتهما. كما يقصد بالرضا الزوجي اتجاهات الأزواج نحو زواجهم ورغبتهم في الحفاظ عليه واستمراريته، مع التأكيد على دوره في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والجنسية والانفعالية (Karney & Bradbury, 2020).

إن الرضا الزوجي يتيح للزوجين العيش في راحة وسعادة، ويمنحهما القدرة على مواجهة التأثيرات السلبية الناجمة عن أحداث الحياة الضاغطة، في المقابل يؤدي غياب الرضا إلى تدهور الصحة النفسية والجسمية للزوجين (Kirby, 2005)، ولتحقيق ذلك حدد الباحثون أربعة أبعاد رئيسة للرضا الزوجي، وهي: أولاً، الحفاظ على الحب والتفاعل الإيجابي بين الزوجين خلال الأنشطة اليومية. وثانياً، القدرة على تطوير تواصل فعال يعزز من فهم كل طرف لاحتياجات الآخر. ثالثاً، القدرة على تطوير أهداف وخبرات مشتركة تساهم في بناء حياة مشتركة ومستدامة. وأخيراً، تكثف كل من الزوجين مع الآخر، مما يساهم في تحقيق التوازن بين الشخصيات والاحتياجات المختلفة؛ هذه الأبعاد تشكل معاً أساساً لنجاح العلاقة الزوجية واستمرارها في ظل الظروف الحياتية المختلفة (المساعدة، 2010).

ويتأثر الرضا الزوجي بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تتداخل فيما بينها لتحديد مدى استقرار العلاقة الزوجية، من بين هذه العوامل يأتي اختيار الشريك الزوجي، فالفرد يعتمد في اختياره على معايير متعددة، مثل المعايير الدينية والاجتماعية والنفسية (إبراهيم، 2007). إضافة إلى ذلك، تؤدي السمات الشخصية للزوجين دوراً كبيراً في تحديد مستوى الرضا الزوجي، فقد أظهرت الدراسات أن الرضا الزوجي يرتبط بالجوانب الشخصية الإيجابية مثل الذكاء الانفعالي والميل إلى القبول ومراقبة الذات والاندماج الاجتماعي، من جهة أخرى، يرتبط عدم الرضا الزوجي بمؤشرات

مسؤوليات إضافية مرتبطة بالحياة الزوجية والقدرة على تحقيق التوازن بين المتطلبات الأسرية والجامعية لا سيما الطالبات المتزوجات، حيث أشار أبو غالي (2012) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى الطالبات المتزوجات وأن مستوى ضغوط الحياة لديهن مرتفع عن نسبة 60%، حيث جاء مجال ضغوط الأبناء بالمرتبة الأولى يليه ضغوط الزوج، ثم ضغوط الدراسة.

وفي هذا الإطار نجد أن الرفاه النفسي يمثل الشعور بانفعالات متزنة وصحة نفسية جيدة كأساس لجودة الحياة، كما يعكس طريقة الأشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر (Noorish et al., 2013)، لذلك هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في الرفاه النفسي، منها العوامل الاجتماعية وتطور الدماغ حيث توجد فروق فردية متعلقة بالنمط العاطفي الذي يرتبط بالبيئة الاجتماعية المبكرة والأسلوب الوالدي، وكذلك عامل الشخصية له دور مهم؛ حيث تختلف الشخصية الانبساطية عن العصبية في مستوى الرفاه النفسي، كما أن تأثير الخصائص الديموغرافية يظهر من خلال الاختلاف بين الجنسين وأثر العمر ودور الزواج في تحسين مستوى الرفاه النفسي، وأخيراً العوامل الاجتماعية والاقتصادية؛ فكلما ارتفع مستوى الدخل وتحسنت الحالة الاجتماعية وارتفع المستوى التعليمي كلما تحسن مستوى الرفاه النفسي (Huppert, 2009).

في هذا السياق، أعد سيليجمان (Seligman, 2011) نموذجاً للرفاه النفسي أطلق عليه بيرما (PERMA)، والذي يتضمن خمسة عناصر رئيسة تمثل مفاتيح لتحقيق الرفاه النفسي: أولاً، المشاعر الإيجابية التي تشير إلى الاهتمام بالسعادة وكل ما هو إيجابي في الحياة. ثانياً، الانشغال الإيجابي الذي يعكس العمل والاستمتاع به، حيث يكون الفرد مفعماً بالحيوية والتركيز. ثالثاً، العلاقات الإيجابية التي ترتكز على التمتع بشبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مما يعزز التواصل والارتباط بالآخرين بشكل صحي. رابعاً، المعنى الذي يشير إلى رؤية الفرد لهدف حياته باعتباره ذا قيمة عظيمة. وأخيراً، الإنجاز الذي يتعلق بتحقيق الأهداف التي تمثل تحدياً للفرد، مما يساهم في شعوره بالرضا والإنجاز ويعزز من جودة حياته.

وبناءً على ذلك، يرى الباحث أن الرفاه النفسي لا يقتصر فقط على المشاعر الإيجابية أو السعادة اللحظية، بل يتطلب أيضاً قدرة الشخص على تكامل هذه العناصر

النفسية بشكل يضمن له التوظيف الفعّال للقدرات والموارد في مواجهة تحديات الحياة اليومية، وهذا الفهم المتعدد الأبعاد يعزز

معينة تسهم في تحقيق هذا الرضا، على سبيل المثال: تركز نظرية جوتمان على أن التفاعل الإيجابي والتواصل الفعال، إضافة إلى الحوار القائم على مبدأ الدعم الاجتماعي، من العوامل الأساسية التي ترفع مستويات الرضا الزوجي. في المقابل، يؤدي انعدام الحوار إلى تضخم المشكلات الزوجية وخلق حالة من الإحباط قد تؤدي في النهاية إلى الطلاق، من جانب آخر، تفسر نظرية باندورا الرضا الزوجي من خلال التعلم والاقتداء والعبرة والمعرفة، فالقبول والدعم يعززان بين الزوجين الأفعال الإيجابية بينهما، كما ترى نظرية التبادل الاجتماعي أن الرضا الزوجي يتحقق عندما يجد كل طرف الطمأنينة في استجابة الآخر، في حين أن وجود ما يزعج أحد الطرفين يؤدي إلى الشعور بالحرمان النفسي، مما يقلل من مستوى الرضا، أما نظرية التوازن فتفسر الرضا الزوجي من خلال متغيرات مثل التجانس والتشابه والإجماع، فيكون تحقق الرضا الزوجي عندما تتشابه اتجاهات الشريكين وتزداد الجاذبية بينهما (الهدابي والسيابي، 2021).

وفي ضوء هذا التصور أجريت العديد من الدراسات حول الرضا الزوجي والرفاه النفسي، منها دراسة عبيانة والزغول (2023) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (651) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى الرفاه النفسي لدى الطلبة جاء متوسطاً، وكشفت الدراسة عن وجود اختلاف يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الدراسات العليا.

كما هدفت دراسة العبري (2023) لقياس الرفاهية النفسية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وكذلك مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وطبيعة العلاقة بين المتغيرين باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (485) طالباً وطالبة، خلصت الدراسة إلى أن طلبة جامعة السلطان قابوس يتمتعون بدرجة عالية من الرفاهية النفسية بنسبة (77%) من العينة تميل للإناث، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لمتغير الكلية، كما أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين الرفاهية النفسية والتحصيل الدراسي.

وفي ذات الإطار سعت دراسة رسلان وآخرون (Roslan et al., 2017) إلى تحديد مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة الدراسات العليا وذلك على عينة مكونة من (192) طالباً في جامعة بوترا بالماليزيا وأشارت النتائج إلى أن طلاب الدراسات العليا يتمتعون بمستوى مرتفع في جميع أبعاد الرفاه النفسي، وتدعم ذلك أيضاً نتائج دراسة زكريا

مثل الانفتاح على الخبرات والطابع المقلق (Charania, 2006; Dwyer, 2005). كما أشار البيحي (2009) إلى أهمية خصائص الشخصية مثل التفاني، الانبساط، الوداعة والانفتاح في تحسين الرضا الزوجي.

إلى جانب ذلك، يعد تحقيق الأهداف الزوجية ومدى ملاءمتها من العوامل المهمة في تعزيز الرضا الزوجي، فقد أشار كل من لاي وفونج (Li & Fung, 2001) إلى أن الأهداف الزوجية تتنوع باختلاف مراحل الحياة، ففي مرحلة الشباب يركز الأزواج على أهداف النمو الشخصي المرتبطة بالرومانسية والحب، بينما في مرحلة منتصف العمر يولي الأزواج اهتماماً بالأهداف الأساسية مثل الإنجاب والتربية، وفي مرحلة الشيخوخة على تحقيق أهداف الرفقة والمشاركة العاطفية. ويتحقق الرضا الزوجي عندما يتمكن الأزواج من تحقيق هذه الأهداف والتكيف مع العوامل المؤثرة عليها، مثل التحولات الحياتية والقيم الثقافية ونمط الاتصال والقدرة على حل المشكلات والدعم، حيث تؤدي الحالة الاقتصادية دوراً مهماً في هذا السياق؛ فالعوامل الاقتصادية وضغوط الحياة المالية قد تؤثر سلباً على العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى تدني مستوى الرضا الزوجي (عواودة، 2019).

من جهة أخرى تعد المهارات الزوجية أحد الأسس المهمة لتحقيق الرضا الزوجي، حيث يسهم إتقان الزوجين لمهارات التواصل والاتصال في تعزيز فهم كل منهما للآخر، كما أن مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات تساهم في استقرار العلاقة الزوجية وتحقيق التفاهم بين الزوجين، وقد أظهرت الدراسات أن التعبير العاطفي والقدرة على إدارة المشاعر تساهم في الوصول إلى الرضا الزوجي؛ لأن التفاعل الزوجي يتضمن مشاركة وجدانية وتعاظفاً بين الشريكين (أبو اسعيد، 2007؛ بنات، 2004؛ الخرعان، 2011؛ العبيدلي، 2006). علاوة على ذلك أشارت عواودة (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي، حيث تتنبأ المهارات الزوجية بنسبة 33.2% من التباين في مستوى الرضا الزوجي، كما أن مهارة إدارة الوقت واستثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي تعزز من جودة العلاقة الزوجية، حيث أشار الجمهوري (2008) إلى أن التوازن بين النشاطات العائلية، وقضاء أوقات الفراغ معاً، وإنجاز الأعمال المنزلية بشكل مشترك، وممارسة الهوايات المشتركة، والخروج معاً للتنزه، يساهم في زيادة الرضا الزوجي. وجميع ما تم الإشارة إليه في الفقرات السابقة من عوامل ومتغيرات مؤثرة في الرضا الزوجي نجد أن تفسيرها في إطار النظريات النفسية والاجتماعية يتم من خلال عدة زوايا، تبرز كل نظرية منها عوامل

الأشخاص الذين يشعرون بالرضا في مختلف مجالات حياتهم يظهر لديهم نفس الرضا فيما يتعلق بتجارهم الزوجية.

من جهة أخرى هدفت دراسة مارغليش وآخرون (2015) Margelisch et al., إلى تحديد مجموعات الأشخاص المتزوجين منذ فترة طويلة فيما يتعلق بالرضا الزوجي ومقارنتها طولياً فيما يتعلق بنتائج الرفاه، والضغط الزوجية، والشخصية، والمتغيرات الاجتماعية، والديموغرافية، تكونت عينة الدراسة من (374) متزوجاً في سويسرا، تم تحديد مجموعتين إحداهما سعيدة والأخرى غير سعيدة وخلصت النتائج إلى ارتباط الرضا الزوجي بالصحة والرفاه النفسي لدى الأزواج الأكبر سناً.

ونظراً لأهمية الدعم والمساندة الاجتماعية في تحقيق الرضا الزوجي لدى فئة الطالبات المتزوجات أجرت الخرغان (2011) دراسة حول الرضا الزوجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى حيث بلغ عدد أفراد العينة (207) طالبة متزوجة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا الزوجي والمساندة الاجتماعية وإمكانية التنبؤ بالرضا الزوجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية (الأهل، الأصدقاء، الزوج).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وتحليل ومناقشة النتائج وتوجيه مسار البحث الحالي في تناوله للعلاقة بين متغيري الرفاه النفسي والرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات، فعند النظر إلى الدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات التي ركزت على متغيري الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطلبة الجامعيين، مثل درست دراسة العبري (2023)، ودراسة زكريا وحميد (2018)، ودراسة الخرغان (2011)، ودراسة عبيانة والزغول (2023)، لم تنطرق إلى عينة الطالبات المتزوجات بل ركزت على مستوى الرفاه النفسي أو الرضا الزوجي لدى الطلبة الجامعيين وأثر عدد من المتغيرات مثل الجنس والمستوى الدراسي مثل دراسة عبيانة والزغول (2023) ودراسة زكريا وحميد (2018). وبناء عليه لم يجد الباحث -في حدود علمه- دراسات عربية تناولت بحث موضوعي الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات كما لم يجد من الدراسات ما يبحث الإسهام النسبي للرضا الزوجي في الرفاه النفسي لدى طلاب الجامعة، لذا جاءت هذه الدراسة لتضيف في هذا المجال من خلال محاولتها للكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين.

وحميد (2018) التي تناولت الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة تكريت، وقد بلغت عينة البحث (260) طالباً وطالبة، حيث أظهرت أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الرفاهية النفسية، ولا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص.

كما أجريت السويلم (2019) دراسة للتعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية بلغ قوامها (316) طالبة، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية لدى الطالبات (عينة الدراسة)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة لصالح المتزوجات، فيما عدا بعد الاستقلالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الحالة الاقتصادية لصالح الطالبات ذوات الدخل المنخفض، فيما عدا الأبعاد (تقبل الذات؛ النضج الشخصي؛ والتمكن من البيئة).

وفي المقابل تناولت دراسة فرحمن وراذ (Farahmand & Rad, 2023) العلاقة بين الرضا الجنسي، والرفاه النفسي، والرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة متزوجة، في جامعة آزاد الإسلامية في إيران، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الرضا الجنسي والرضا الزوجي، والرفاهية النفسية والرضا الزوجي، كما أشارت النتائج إلى أن الرضا الجنسي والرفاهية النفسية لهما القدرة على التنبؤ بالرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات.

أما دراسة عثمان وآخرون (2023) التي تناولت الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان في ضوء بعض العوامل الديموغرافية، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا الزوجي تبعاً لمتغير التخصص، ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمستوى تعليم الزوج في اتجاه الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع. كما تناولت دراسة فابيو ومانويل (Fabio & Manoel, 2012) العلاقة بين الرفاه النفسي، والتكيف الثنائي، والرضا الزوجي لدى الأزواج المتزوجين في البرازيل. تكونت عينة الدراسة من (106) متزوج من كلا الجنسين، وأظهرت النتائج أن جميع عوامل التكيف الثنائي والرفاه النفسي أظهرت ارتباطاً ملحوظاً بالرضا الزوجي الذي جاء مرتفعاً لدى أفراد العينة، كما أن الرضا عن الحياة والرضا الثنائي كانا مترابطين بشكل إيجابي، وهذا يعني أن

مشكلة الدراسة

الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات في مملكة البحرين، مما يساهم في إثراء هذا المجال البحثي، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟
2. ما مستوى الرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الرضا الزوجي وبين درجاتهم على مقياس الرفاه النفسي؟
4. هل يمكن التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين.
2. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين.
3. الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تسعى لدراسته والعينة التي تستهدفها، ويمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو التالي:

الأهمية النظرية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت متغيري الرضا الزوجي والرفاه النفسي إلا أن هذه الدراسة تساهم في إثراء البحث العملي حول هذين المتغيرين من خلال بحثهما على عينة الطالبات المتزوجات في مملكة البحرين، كما تشكل الدراسة إضافة علمية في الدراسات التنبؤية من خلال محاولتها الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا الزوجي.

أشارت دراسة مزارى وآخرون (2021) ودراسة العبري (2023) إلى أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من الرفاه النفسي، في حين توصل اللحام والعدوان (2022) إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من الرفاه النفسي. وبالمقابل، أظهرت دراسة سبتيانا وآخرون (Septiana et al., 2024) إلى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين، وعلى الرغم من هذه النتائج المختلفة التي توصل إليها الباحثون، إلا أن عيبانة والزغول (2023) أوصيا بدراسة أبعاد الرفاه النفسي لدى فئات المجتمع المختلفة، حيث أشارت نتائج دراستهم إلى وجود مستوى متوسط من الرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ومن هنا يتضح تنوع النتائج التي توصل إليها الباحثون في دراساتهم حول الرفاه النفسي، ومع ذلك، نجد أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات كانت نادرة.

وأشارت سمكري (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين الضغوط النفسية والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات، وهذا ما يتفق مع ما لاحظته الباحثة أثناء تدريبه لمقررات الإرشاد النفسي والأسري أن العديد من الطالبات يتذمرن من وضعهن الزوجي ويشعرن بعدم الرضا عن علاقتهن مع أزواجهن، مما يجعلهن في شك حول قدرتهن على مواصلة الدراسة في ظل توتر العلاقة الزوجية، لأنهن يعشن في بيئة تتسم بمجموعة من الضغوط التي تتطلب دعماً معنوياً ومادياً من قبل الزوج، فضلاً عن الحاجة إلى التوافق مع الشريك في إدارة الأسرة، في ظل تعدد المسؤوليات الدراسية والأسرية، وهذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر على الإحساس بالرضا الزوجي، وفي هذا الإطار، يرى الباحث أنه من الأهمية بمكان دراسة قدرة الرضا الزوجي على التنبؤ بمتغير الرفاه النفسي باعتبار أن المؤسسة الزوجية من أهم مصادر السعادة والطمأنينة وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية؛ فعدم الرضا عن هذه المؤسسة قد يزيد من حجم الضغوط التي على عاتق الطالبة المتزوجة، وبالتالي يجعل من تحقيق الرفاه النفسي أمراً صعباً ومعقداً، لا سيما أن من أهم مكونات الرفاه النفسي هو العلاقات الإيجابية مع الآخرين والاستقلالية التي تتطلب القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية، وبالنظر إلى الدراسات ولا سيما العربية منها نجد أن الأبحاث التي تناولت الإسهام النسبي للرضا الزوجي في الرفاه النفسي في مملكة البحرين قليلة جداً، ولم تحظ بالكثير من البحث والتحري العلمي، ومن خلال هذه الفجوة البحثية، تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين

الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يسفر عنها من نتائج تساعد القائمين والعاملين في مؤسسات التعليم العالي على التعرف على مستوى الرضا الزوجي والرفاه النفسي والعلاقة بينهما، لوضع السياسات المناسبة التي تعزز من تماسك الأسرة والحفاظ عليها من خلال البرامج التي ترفع من مستويات الرضا الزوجي وتحقق الرفاه النفسي للطالبات المتزوجات.

مصطلحات الدراسة

الرضا الزوجي

يعرفه إبراهيم (2021) بأنه شعور الزوجين بالرضا عن حياتهم الزوجية وتقبلهم لها بشكل منطقي نتيجة توافر مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية بما يبعث السكينة والاحترام بين الزوجين. ويعرفه الباحث في دراسته الحالية أنها الحالة الإيجابية التي تعيشها المرأة نتيجة شعورها واقتناعها بقدرة العلاقة الزوجية على إشباع احتياجاتها العاطفية والاقتصادية وارتياحها من طريقة إدارة الحياة الأسرية بالتعاون مع شريكها. ويعرف الباحث الرضا الزوجي إجرائياً أنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الرضا الزوجي المستخدم في هذه الدراسة.

الرفاه النفسي

القواعد المرتبطة بالحياة المعيشية المعنية بالغرض والمعنى والنمو المستمر والعلاقات ذات الجودة مع الآخرين وتنتهي بالتحديات المستقبلية التي تدفع التي تدفع الفرد إلى الأمام (Ryff & Singer, 2008). وتعرفها عبد الباقي (2020) أنها قبول الفرد لذاته بكل سلبياتها وإيجابياتها والعمل على تطوير نموه الشخصي وقدرته على إدارة البيئة المحيطة لصالحه وصالح الآخرين وتكوين علاقات جيدة مع المحيطين به، وتحديد أهداف حياته. ويعرف الباحث الرفاه النفسي إجرائياً أنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الرفاه النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على موضوعي الرضا الزوجي والرفاه النفسي، كما شكلت الطالبات الجامعيات المتزوجات الحدود البشرية للدراسة، وطبقت الدراسة في مملكة البحرين خلال الفترة من يناير إلى مارس 2024م

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الجامعيات المتزوجات في مملكة البحرين، ووفق الموقع الرسمي لهيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين فقد بلغت نسبة الطالبات المقيدات في مختلف مؤسسات التعليم العالي بالبحرين (59%) وبلغ عددهن (31329) طالبة (هيئة جودة التعليم والتدريب، 2024)، علماً أنه لا تتوفر إحصاءات رسمية حول عدد الطالبات الجامعيات المتزوجات بمملكة البحرين.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة متزوجة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمملكة البحرين، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة من خلال نشر أدوات الدراسة في العالم الافتراضي ومن خلال رابط إلكتروني تم إعداده من قبل الباحث، وكانت الفئة العمرية (21 إلى أقل من 24 سنة) هي أكبر عدد من أفراد العينة بواقع 94 طالبة والفئة العمرية (أكثر من 27 سنة) أقل عدد بواقع 15 طالبة، والفئة العمرية (18 إلى أقل من 21 سنة) 50 طالبة، والفئة العمرية (24 إلى أقل من 27) 41 طالبة.

أدوات الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الأدوات الآتية:

1- مقياس الرضا الزوجي (من إعداد الباحث)

في سبيل إعداد المقياس قام الباحث بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد المقياس، ومفهوم الظاهرة المقاسة (الرضا الزوجي)، وبعد ذلك تمت مراجعة الأطر النظرية والتعريفات المختلفة، وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

السليم لإدارة الأمور المالية للمستقبل مما يجعلها تشعر أن حياتها منظمّة ومستقرة، ويتضمن (9) عبارات، سبع عبارات إيجابية هي (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) وعبارتان سلبيتان (17، 18).

البعد الثالث: الرضا الاقتصادي: ويقصد به الرضا عن الحالة الاقتصادية التي تعيشها الزوجة في علاقتها الزوجية والذي يتحقق من خلال قناعتها بوضع زوجها المالي الذي يسمح بتلبية معظم احتياجاتها المادية والاكتفاء بعمل الزوج في تلبية احتياجات الأسرة والقدرة على تحقيق التوازن بين الدخل والمصروف والإدخار المالي للمستقبل.

مما يجعلها تشعر بحالة من الرفاهية الاقتصادية والأمان المالي، ويتضمن (9) عبارات، ست عبارات إيجابية هي (19، 20، 21، 23، 24، 25) وثلاث عبارات سلبية (22، 26، 27).

تصحيح المقياس

يحتوي المقياس على عبارات موجبة وأخرى سالبة ففي العبارات الموجبة تعطى الدرجة (5) ينطبق تماماً، و(4) ينطبق، و(3) أحياناً، و(2) لا ينطبق، و(1) لا ينطبق أبداً، وفي العبارات السالبة يتم قلب الأوزان.

الخصائص السيكومترية للمقياس

- قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة أولية - استطلاعية - والتي بلغ عددها (30) طالبة جامعية متزوجة بمملكة البحرين، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس الرضا الزوجي بعرضه في صورته الأولية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة على المقياس إما بالحذف أو التعديل.

2. صدق البناء

تم حساب صدق البناء من خلال حساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الرضا الزوجي مع درجته الكلية من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون، وجدول 1 يوضح ذلك:

- اطلع الباحث على عدة مقاييس للرضا الزوجي مثل مقياس الرضا الزوجي المعد من قبل المشاقبة (2012) ومقياس الرضا الزوجي المعد من قبل الببلاوي (1987)، ونظراً لطول المقاييس السابقة فقد ارتأى الباحث أن يقوم بتطوير مقياس مختصر يتضمن الأبعاد الرئيسية للرضا الزوجي.
- اعتماداً على ما سبق، تم تحديد أبعاد مقياس الرضا الزوجي المقترح في هذه الدراسة في ثلاثة
- أبعاد، وهي: الرضا عن الحياة العاطفية، الرضا عن إدارة الحياة الزوجية، الرضا الاقتصادي، بحيث تكون من (27) تصف الرضا الزوجي وفقاً للأبعاد الثلاثة السابقة، بواقع (9) عبارات.
- تم تحديد نظام استجابة المفحوصات على مفردات المقياس بطريقة ليكرت الخماسية، إذ تقوم المفحوصة باختيار إحدى الاستجابات الآتية "ينطبق تماماً، ينطبق، أحياناً، لا ينطبق، لا ينطبق أبداً".
- قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الاختصاص وبناء على ملاحظاتهم تم حذف (3) عبارات من المقياس، وتعديل صياغة (6) عبارات، وتحويل بعض العبارات من الاتجاه الإيجابي إلى الاتجاه السلبي.

وصف المقياس

تكون المقياس من (27) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: الرضا عن الحياة العاطفية: ويقصد به الرضا عن حالة الإشباع العاطفي التي تعيشها المرأة في علاقتها مع زوجها، الذي يتحقق من خلال تقدير وفهم الزوج لمشاعرها والعيش في تفاهم عاطفي وحياة رومانسية، يغذيها التواصل الوجداني، وتلبية الاحتياجات العاطفية وشعورها بالدعم والمساندة العاطفية التي تجعلها في حالة حب حقيقي مع زوجها، ويتضمن البعد (9) عبارات، سبع عبارات إيجابية هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وعبارتان سلبيتان (8، 9).

البعد الثاني: الرضا عن إدارة الحياة الزوجية: ويقصد به الرضا عن حالة التنظيم والتخطيط التي تعيشها الزوجة في حياتها الأسرية والذي يتحقق من خلال التفاهم مع الزوج حول الخلافات والنزاعات وأسلوب تربية الأبناء والاتفاق حول قضاء الوقت والتخطيط

جدول 1: معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا الزوجي والدرجة الكلية

م	أبعاد مقياس الرضا الزوجي	عدد البنود	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	الرضا عن الحياة العاطفية	9	**0,960
2	الرضا عن إدارة الحياة الزوجية	9	**0,946
3	الرضا الاقتصادي	9	**0,869

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01).

وصف المقياس يتكون المقياس من (42) فقرة من نوع التقرير الذاتي منها (22) موجبة، و (20) فقرة سالبة، موزعة هذه الفقرات على ستة أبعاد وهي: الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادئة، تقبل الذات، بواقع (7) عبارات لكل بُعد من الأبعاد الستة، تجيب عليها الطالبة المتزوجة وفق التدرج الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق وثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (30) طالبة جامعية متزوجة بمملكة البحرين، وذلك على النحو التالي:

صدق البناء

تم حساب صدق البناء من خلال حساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الرفاه النفسي مع درجته الكلية من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون، وجدول 2 يوضح ذلك:

يتضح من جدول 1 أن جميع الأبعاد مرتبطة طرديًا بشكل دال إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على صدق المقياس المستخدم في الدراسة، وأن الأبعاد الثلاثة تقيس ما وضعت لقياسه وهو الرضا الزوجي.

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث كان معامل ثبات ألفا لبعد الرضا عن الحياة العاطفية (0,937)، وبعد الرضا عن إدارة الحياة الزوجية (0,867)، وبعد الرضا الاقتصادي (0,861)، أما المقياس ككل فبلغ معامل ثباته (0,955)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات مقبول.

2- مقياس الرفاه النفسي تبني الباحث مقياس رايف (Ryff, 1989) للرفاه النفسي المستخدم في دراسة لبيهي (2021).

جدول 2: معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرفاه النفسي والدرجة الكلية

م	أبعاد مقياس الرفاه النفسي	عدد البنود	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	الاستقلال الذاتي	7	*0,452
2	التمكن البيئي	7	**0,784
3	النمو الشخصي	7	**0,690
4	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	7	**0,608
5	الحياة الهادئة	7	**0,806
6	تقبل الذات	7	**0,703

* دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05).

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس الرفاه النفسي تم حساب طريقة التجانس الداخلي لاستخراج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث بلغ معامل ثبات ألفا لبعد الاستقلال الذاتي (0,694) وبعد التمكن البيئي (0,651) وبعد النمو الشخصي (0,707) وبعد العلاقات الإيجابية (0,603) وبعد الحياة الهادئة (0,670) وبعد

يتضح من جدول 2 أن جميع الأبعاد مرتبطة طرديًا بشكل دال إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على صدق المقياس المستخدم في الدراسة، وأن الأبعاد الستة تقيس ما وضعت لقياسه وهو الرفاه النفسي.

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الرضا الزوجي ودرجته الكلية. ويوضح جدول 3 نتائج ذلك:

تقبل الذات (0,621) أما المقياس ككل فقد بلغ معامل ثباته (0,860) لأبعاد المقياس الستة، والمقياس ككل، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات مقبول.

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول 3: قياس مستوى الرضا الزوجي وأبعاده لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين

م	أبعاد المقياس	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	المستوى
1	الرضا عن الحياة العاطفية	الأول	3,5037	0,97771	70,07	متوسط
2	الرضا عن إدارة الحياة الزوجية	الثاني	3,4148	0,85666	68,29	متوسط
3	الرضا الاقتصادي	الثالث	3,3000	0,78684	66	متوسط
المقياس ككل			3,4062	0,81100	68,12	متوسط

* مستوى منخفض بين (1 – 2,33) / مستوى متوسط (2,34 – 3,67) / مستوى مرتفع بين (3,68 – 5).

الجامعات من أهمية لتعزيز الثقافة الزوجية من خلال المقررات الدراسية التي تطرحها مثل مقرر سيكولوجية الزواج، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة فابيو ومانويل (Fabio & Manoel, 2012) التي أظهرت أن جميع عوامل التكيف الثنائي والرفاه النفسي ارتبطت بالرضا الزوجي الذي جاء مرتفعاً لدى أفراد العينة.

تُبين النتائج الواردة في جدول 3 أن متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات على أبعاد مقياس الرضا الزوجي تراوحت بين (3,3000 – 3,5037)، وبلغ متوسط درجاتهم على الدرجة الكلية للمقياس (3,4062)، أي أنها تقع في حدود المستوى المتوسط.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الرفاه النفسي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟ للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الرفاه النفسي ودرجته الكلية. ويوضح جدول 4 نتائج ذلك:

ويفسر الباحث حصول الطالبات المتزوجات على مستوى متوسط في الرضا الزوجي باعتبار أن المسؤوليات المتعددة الأسرية والدراسية والاقتصادية التي تقع على عاتق الطالبة المتزوجة قد يؤثر في تقييمها على الرضا عن حياتها الزوجية، حيث أشارت سمكري (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين الضغوط النفسية والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات، وعلى الرغم من أن الرضا الزوجي بمستوى متوسط يعتبر تقييماً جيداً، كما يرجع ذلك إلى حالة التفاهم والمساندة التي تتلاقحها الطالبة من قبل المحيطين بها لا سيما زوجها، ومما يساعد على ذلك أيضاً ما يتمتع به الطلاب في مؤسسات التعليم العالي من ثقافة زوجية رسختها القوانين المجتمعية، والتي تحتم على كل من الزوج والزوجة الحصول على دورة تثقيفية عن الزواج قبل الموافقة على عقد القران، وكذلك ما توليه بعض

تُبين النتائج الواردة في جدول 4 أن متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المتزوجات على أبعاد مقياس الرفاه النفسي تراوحت بين (3,3857 – 3,8333)، وبلغ متوسط درجاتهم على الدرجة الكلية للمقياس (3,5317)، أي أنها تقع في حدود المستوى المتوسط، ما عدا مستوى بُعد الاستقلال الذاتي إذ بلغ متوسط درجات أفراد العينة (3,8333) مما يضعه في المستوى المرتفع.

جدول 4: قياس مستوى الرفاه النفسي و أبعاده لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين

م	أبعاد المقياس	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	المستوى
1	الاستقلال الذاتي	الأول	3,8333	0,57521	76,66	مرتفع
2	التمكن البيئي	الرابع	3,4381	0,63990	68,76	متوسط
3	النمو الشخصي	الثالث	3,4571	0,69824	69,14	متوسط
4	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الثاني	3,6619	0,61586	73,23	متوسط
5	الحياة الهادئة	السادس	3,3857	0,69090	67,71	متوسط
5	تقبل الذات	الخامس	3,4143	0,62928	68,28	متوسط
المقياس ككل						
			3,5317	0,43913	70,63	متوسط

* مستوى منخفض بين (1 – 2,33) / مستوى متوسط (2,34 – 3,67) / مستوى مرتفع بين (3,68 – 5)

طلبة الجامعة الأردنية وكذلك مع دراسة عبيانة والزغول (2023) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة، في حين أشارت دراسة العبري (2023) أن طلبة جامعة السلطان قابوس يتمتعون بمستوى مرتفع من الرفاهية النفسية، وبينت دراسة مزارى وآخرون (2021) أن الطلبة الجامعيين يتميزون بمستوى مرتفع من الرفاه النفسي، كما أظهرت دراسة زكريا وحמיד (2018) أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى عالٍ من الرفاه النفسي.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الرضا الزوجي وبين درجاتهم على مقياس الرفاه النفسي؟

للكشف عن دلالة العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس الرضا الزوجي (الدرجة الكلية) وبين درجاتهم على مقياس الرفاه النفسي (الدرجة الكلية) تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة، وجدول 5 يوضح هذه العلاقة

ويفسر الباحث النتيجة إلى اعتبار أن مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين تسعى جاهدة في بناء شخصية الطالب الجامعي، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها بسبب ما أفرزته جائحة كورونا من تعطل للأنشطة الطلابية والذي أضعف التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين، وانعكس سلباً على بعض أبعاد الرفاه النفسي مثل النمو الشخصي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والحياة الهادئة، إلا أن المستوى المتوسط من الرفاه النفسي الذي تتمتع به الطالبات المتزوجات يعكس الاهتمام الذي توليه مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين في تحقيق الاستقلال الذاتي وتقبل الذات والتمكن وغيرها من مؤشرات تحقيق الرفاه النفسي من خلال طبيعة برامجها وأنشطتها التي تقدمها للطلبة، وربما هناك حاجة أكبر لتوجيه هذا الاهتمام نحو الطالبات لا سيما المتزوجات منهن وتكثيف برامج الدعم النفسي والأسري لمساعدتهن على رفع مستوى الرفاه النفسي.

وتتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة اللحام والعدوان (2022) التي أشارت أن هناك مستوى متوسطاً من الرفاه النفسي يتمتع به

جدول 5: دلالة العلاقة الارتباطية بين درجات الرضا الزوجي ودرجات الرفاه النفسي (ن = 200)

المتغير	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)
الرضا الزوجي	0,386** (دال)
الرفاه النفسي	

** دال عند مستوى (0,01).

وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت له دراسة مارغليش وآخرون (Margelisch et al., 2015) إلى ارتباط الرضا الزوجي بالصحة والرفاهية النفسية لدى الأزواج الأكبر سنًا بمرور الوقت، وكذلك مع دراسة فرحمن ورا (Farahmand & Rad, 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الرفاهية النفسية والرضا الزوجي، كما تتفق مع دراسة فابيو ومانويل (Fabio & Manoel, 2012) التي أظهرت أن جميع عوامل التكيف الثنائي والرفاه النفسي أظهرت ارتباطاً ملحوظاً بالرضا الزوجي.

نتائج السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الرفاه النفسي لأفراد العينة من خلال مستوى الرضا الزوجي وجدول 6 يوضح نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لمستوى الرفاه النفسي (كمتغير تابع أو متنبأ به) ومستوى الرضا الزوجي الكلي (كمنبئه أو متغير مستقل)، وجدول 7 يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي لدرجات أفراد العينة، وذلك كالتالي:

يتضح من جدول 5 أن معامل الارتباط المستخلص بين متغير الرضا الزوجي والرفاه النفسي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي والرفاه النفسي لدى أفراد العينة.

وبالنظر في نتائج جدول 5 يتضح أن الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزوجي والدرجة الكلية لمقياس الرفاه النفسي يرتبطان ارتباطاً طردياً بلغت قيمته ($0,386^{**}$) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يعني أنه كلما زاد الرضا الزوجي لدى أفراد العينة كلما زادت الرفاهية النفسية لديهم، والعكس صحيح أي بما معناه أنه كلما قلت نسبة الرضا الزوجي لدى أفراد العينة كلما قلت أيضاً الرفاهية النفسية لديهم. ويفسر الباحث النتيجة السابقة على اعتبار أن الإحساس بالرضا المعنوي والعاطفي في العلاقة الزوجية ووجود أفكار إيجابية حول الوضع المادي للأسرة وتشارك كل من الزوجين في إدارة شؤون الأسرة وقضاء الوقت معا كلها من عوامل القوة الإيجابية التي تمكن الطالبة المتزوجة من الوصول إلى مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية.

جدول 6: نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لمستوى الرفاه النفسي (كمتغير تابع أو متنبأ به) ومستوى الرضا الزوجي الكلي (كمنبئه أو متغير مستقل)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
مقياس الرفاه النفسي (الدرجة الكلية)	الانحدار	6,250	1	6,250	34,724	0,000** دالة
	المتبقي	35,622	198	0,180		
	المجموع	41,8734	199			

**دالة عند مستوى دلالة (0,01).

جدول 7: نتائج تحليل الانحدار الخطي لدرجات أفراد العينة للتنبؤ بمستوى الرفاه النفسي من خلال مستوى الرضا الزوجي الكلي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	بيتا غير المعيارية (B)	بيتا المعيارية (Beta)	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
مقياس الرفاه النفسي (الدرجة الكلية)	مستوى الرضا الزوجي الكلي	0,386	0,149	0,223	0,386	5,894	**0,000 دالة

**دالة عند مستوى دلالة (0,01).

المرتبطة بوضع الطالبة المتزوجة، كما أن من جوانب القصور عدم التطرق إلى دراسة أثر عدد من المتغيرات الديموغرافية المهمة مثل وجود الأبناء والمستوى التعليمي للزوج ومدة الزواج على الرفاه النفسي والرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات.

توصيات ومقترحات الدراسة

1. زيادة الوعي بأهمية الدعم والمساندة الزوجية والإرشاد الأسري الجامعي لدى فئة الطالبات المتزوجات على مواجهة الضغوط والتوافق بين الحياة الأسرية والحياة الجامعية.
2. تخصيص برامج إرشادية في الجامعات لتعزيز الشعور بالرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات مما ينعكس بشكل إيجابي على زيادة مستوى الرفاه النفسي لديهن.
3. القيام بدراسات تجريبية لزيادة الشعور بالرضا الزوجي وتحسين الصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات بشكل عام.

الاقرار بمساهمات المؤلفين

تمت المساهمة من قبل الباحثين في إجراء البحث من جمع البيانات والتحليل والمنهجية وتجهيز الإطار النظري للبحث.

الإقرار بتوفر البيانات

جميع البيانات المستخدمة والتي تم تحليلها خلال الدراسة الحالية متاحة من المؤلفين عند الطلب منهم.

الإقرار بالموافقة الأخلاقية

تمت الموافقة على الدراسة من قبل لجنة البحث العلمي التابعة للقسم بقرار رقم: 2025/2024-02

تضارب المصالح

لا يوجد أي تضارب للمصالح.

التمويل

لا يوجد تمويل لهذا البحث، وقد تم إعداده وتمويله من قبل الباحثين.

يتضح من جدول 6 وجدول 7 من خلال نموذج الانحدار البسيط أن الانحدار معنوي ودال إحصائيًا وذلك من قيمة (ف) البالغة (34,742) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) كما هو موضح في جدول 6 أعلاه، كما يتبين أن معامل الارتباط $(R) = (0,386)$ ، بينما معامل التحديد (R^2) بلغ (0,149) وهي النسبة التي تحدد التباين المفسر، مما يعني بأن المتغير المستقل (الرضا الزوجي) استطاع أن يفسر (14,9%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الرفاه النفسي)، أما النسبة المتبقية وهي (85,1%) قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على مستويات الرفاه النفسي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين. كما جاءت قيمة بيتا (B) التي توضح العلاقة بين الرفاه النفسي والرضا الزوجي بقيمة (0,223) وهي ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) البالغة (5,894) بدلالة (0,000) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) كما هو موضح في جدول 7 أعلاه، وذلك يعني أنه كلما تحسن أو زاد مستوى الرضا الزوجي بمقدار وحدة واحدة أو درجة واحدة تحسن مستوى الرفاه النفسي وزاد بمقدار (0,223)؛ وبالتالي هذه النتيجة توضح أنه يمكن التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات بمملكة البحرين.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن الرضا الزوجي لدى الطالبة المتزوجة يعتبر عاملاً مهماً في نموها الشخصي وتمكنها الذاتي واحساسها بالهدوء والراحة في حياتها كما يعكس تمتعها بعلاقات ايجابية مع شريك حياتها بالإضافة إلى أن تقبلها لذاتها يساعدها في تقبل الشريك وبالتالي يمكن للرضا الزوجي أن يفسر حالة الرفاه النفسي التي تعيشها الطالبة المتزوجة. وتتفق النتيجة الحالية دراسة فرحمنند وراد (Farahmand & Rad, 2023) التي أشارت إلى أن الرضا الجنسي والرفاهية النفسية لهما القدرة التنبؤية بالرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات، كما تتفق مع دراسة فابيو ومانويل (Fabio & Manoel, 2012) التي أشارت أن جميع عوامل التكيف الثنائي والرفاه النفسي أظهرت ارتباطاً مع الرضا الزوجي.

جوانب القصور

من جوانب القصور في هذه الدراسة هو بحث متغير الرفاه النفسي على عينة الطالبات المتزوجات وهو من المتغيرات العامة التي يمكن تطبيقها على عينات مختلفة، لذا يرى الباحث أن دراسة متغير مثل الرفاه الزوجي كمتغير حديث ومرتبطة بعينة الدراسة؛ سيكون أكثر ملائمة وسيعطي نتائج أكثر دقة لوصف وتحليل الجوانب النفسية

مزاري، سهلة؛ ومهير، حمزة؛ وبرزوان، حسية (2021). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 37(1)، 42-55.

المراجعReferences

سمكري، أزهار (2016). الرضا الزوجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 36(78)، 225-280.

السوليم، سارة سليمان (2019). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 20(9)، 503-533.

عببانه، محمد؛ والزغول، رافع (2023). الرفاه النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته بالجنس والمستوى الدراسي. *دراسات معاصرة في العلوم الاجتماعية*، 1(1)، 1-17.

عثمان، سومية؛ ولاشين، ثريا؛ وعويس، مروه (2023). الرضا الزوجي لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان في ضوء بعض العوامل الديموغرافية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 29(8)، 114-58.

عبد الباقي، أمل (2020). تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية ذاتيا وأبعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية. *مجلة دراسات نفسية*، 3(1)، 97-164.

العبري، هلال (2023). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(1)، 20-42.

العبيدلي، نورية (2006). *صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزوجي عند الاناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.

إبراهيم، عبد الجواد (2021). الرضا الزوجي وعلاقته بالصمود النفسي. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 52(2)، 476-493.

إبراهيم، زينب (2007). *التوافق الزوجي وعلاقته بسمات الشخصية وأحداث الحياة الضاغطة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو اسعيد، ميرفت (2007). *فعالية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية والتعليمات الذاتية في تنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الغضب وخفض العنف لدى الزوجات المعنفات في الأردن* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

أبو غالي، عطا ف (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1)، 619-654.

البلاوي، فيولا (1987). *مقياس الرضا الزوجي*. مكتبة الانجلو المصرية.

بنات، سهيلة (2004). *أثر التدريب على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسري* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

الجمهوري، هلال (2008). *التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الاردن.

الخرعان، هيا (2011). *الرضا الزوجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

اليحيى، فاطمة (2020). الرضا الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أمها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، 117، 351-406.

Abbaneh, M., & Al-Zghoul, R. (2023). Psychological well-being among Yarmouk University students and its relationship with gender and academic level. *Contemporary Studies in Social Sciences*, 7(1), 1–17. DOI: [10.31559/CSSS2023.1.1.1](https://doi.org/10.31559/CSSS2023.1.1.1). (In Arabic)

Abd El-Baqi, A. I. (2020). The impact of self-improvement of mindfulness and its dimensions on the level of psychological well-being. *Journal of Psychological Studies*, 3(1), 97–164. Doi: [10.21608/psj.2020.134904](https://doi.org/10.21608/psj.2020.134904). (In Arabic)

Abu Asaid, M. (2007). *Effectiveness of a counseling program based on cognitive modeling and self-instruction in developing problem-solving and anger management skills and reducing violence among abused wives in Jordan* (Unpublished doctoral dissertation). Amman Arab University, Jordan. (In Arabic)

Abu Ghali, A. (2012). Self-efficacy and its relationship to life stress among married female students at Al-Aqsa University. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 20(1), 619–654. <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>. (In Arabic).

Al-Abri, H. (2023). Psychological well-being and its relationship to academic achievement among Sultan Qaboos University students, Sultanate of Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(1), 20–42. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B190622> (In Arabic).

عواودة، نداء (2019). *المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

زكريا، عبد؛ وحيد، عبد الله (2018). الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، 25(11)، 519-537.

اللعام، رحاب؛ والعدوان، فاطمة (2022). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 38(7)، 69-85.

لبيبي، صليحة (2021). *رهاب مواجهة الأولياء وعلاقته بالرفاه النفسي لدى معلمات الطور الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

المساعدة، غادة (2010). *أثر برنامج تدريبي قائم على التمكن النفسي في تحسين الحمولة على الذات والرضا الزوجي لدى أمهات الأطفال المعاقين* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

المشاقبة، أماني (2012). *أثر برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزوجي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.

هاشم، السيد (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، 81(20)، 350-368.

الهدابي، داوود؛ والسيامي، عبد الرحمن (2021). مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجين بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات العربية التربوية الخاصة*، 9(1)، 20-2

هيئة جودة التعليم والتدريب، 2024 مسترجع من: <https://www.bqa.gov.bh/Ar/Mediacenter/News/Pages/News-Detail.aspx?PID=390>

- Al-Musaad, G. (2010). *The impact of a training program based on psychological empowerment on self-esteem and marital satisfaction among mothers of children with disabilities* (Unpublished master's thesis). Hashemite University, Jordan. (In Arabic).
- Al-Obaidly, N. (2006). *Difficulties in emotional expression and marital satisfaction among females in light of some variables in the United Arab Emirates* (Unpublished master's thesis). Hashemite University, Jordan. (In Arabic).
- Al-Sweilim, S. (2019). Psychological well-being among a sample of Northern Border University female students in light of some demographic variables. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University*, 20(9), 503–533. Doi: [10.21608/jsre.2019.56535](https://doi.org/10.21608/jsre.2019.56535). (In Arabic).
- Al-Yahya, F. (2020). Marital satisfaction and its relationship with the Big Five personality factors among employed and unemployed married women in Abha. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, 117, 351–406. Doi: [10.21608/saep.2020.67674](https://doi.org/10.21608/saep.2020.67674). (In Arabic).
- Awawdeh, N. (2019). *Marital skills and their relationship to marital satisfaction among newlyweds in Ramallah and Al-Bireh Governorate* (Unpublished master's thesis). Al-Quds Open University, Palestine. (In Arabic).
- Bayani, A., & Koochaki, A. (2008). Validity and reliability of Ryff's psychological well-being scale. *Journal of Psychiatry and Clinical Psychology of Iran*, 14(2), 146–151. <http://ijpcp.iuims.ac.ir/article-1-464-en.html>
- Al-Hadhab, D., & Al-Siyabi, A. (2021). The level of marital satisfaction among married individuals in Al-Dakhiliyah Governorate, Sultanate of Oman. *Journal of Special Arab Educational Studies*, 9(1), 2–20. Doi: <https://doi.org/10.31436/ijes.v9i1.331>. (In Arabic).
- Al-Jamhour, H. (2008). *Marital adjustment among a sample of workers in the health and education sectors in the Sultanate of Oman in light of some variables* (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan. <http://dspace.univouargla.dz/jspui/handle/123456789/7030>. (In Arabic).
- Al-Khuraan, H. (2011). *Marital satisfaction and its relationship with social support among a sample of married female students at Umm Al-Qura University* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. <http://www.uqu.edu.sa/page/ar/583>. (In Arabic).
- Al-Laham, R., & Al-Adwan, F. (2022). Perceived self-efficacy and its relationship to psychological well-being among University of Jordan students. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 38(7), 69–85. Doi: [10.21608/mfes.2022.268319](https://doi.org/10.21608/mfes.2022.268319) (In Arabic).
- Al-Mshaqbeh, A. (2012). *The effect of a group counseling program based on Satir's model in improving marital quality among wives with low marital satisfaction* (Unpublished master's thesis). Hashemite University, Jordan. (In Arabic).

- Fabio, S., & Manoel, A. (2012). Correlations between subjective well-being, dyadic adjustment, and marital satisfaction in Brazilian married people. *The Spanish Journal of Psychology*, 15(1), 166-176.
https://doi.org/10.5209/rev_SJOP.2012.v15.n1.37304
- Farahmand, G., & Saboori Rad, S. (2023). Predicting marital satisfaction based on sexual satisfaction and psychological well-being in married women. *Psychology of Woman Journal*, 4(3), 62–68. <https://doi.org/10.61838/kman.pwj.4.3.8>
- Hashem, S. (2010). The structural model of the relationships between psychological happiness, the Big Five personality factors, self-esteem, and social support among university students. *Journal of the Faculty of Education*, 81(20), 350–368. <http://search.Mandurah.Com/Record/46228>. (In Arabic)
- Huppert, F. (2009). Psychological well-being: Evidence Regarding its causes and consequences. *International Association of Applied Psychology*, 1(2), 1–28. <https://doi.org/10.1111/j.1758-0854.2009.01008.x>
- Huta, V., & Waterman, A. (2014). Eudaimonia and its distinction from hedonia: Developing classification and terminology for understanding conceptual and operational definitions. *Journal of Happiness Studies*, 15(6), 1421–1456. <https://doi.org/10.1007/s10902-013-9485-7>
- Ibrahim, A. (2021). Marital satisfaction and its relationship to psychological resilience. *Journal of the Faculty of Arts in Qena*, 52(2), 476–493. Doi: [10.21608/qarts.2021.61683.1050](https://doi.org/10.21608/qarts.2021.61683.1050). (In Arabic)
- Banat, S. (2004). *The impact of training on communication and problem-solving skills in improving self-esteem and adaptation among abused women and reducing domestic violence* (Unpublished doctoral dissertation). The University of Jordan, Jordan. (In Arabic)
- Botha, B., Mostert, K., & Jacobs, M. (2019). Exploring indicators of subjective well-being for first-year university students. *Journal of Psychology in Africa*, 29(5), 480–490. <https://doi.org/10.1080/14330237.2019.1665885>
- Charania, M. (2006). *Personality influences marital satisfaction: An examination of actor, partner, and interaction effects* (Doctoral dissertation). University of Texas at Arlington.
- Diener, E., Lucas, R., & Oishi, S. (2002). *Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction*. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 63–73). New York: Oxford University Press.
- Dwyer, M. (2005). *Emotional intelligence and conflict resolution style as predictors of marital satisfaction in the first year of marriage* (Doctoral dissertation). University of Kentucky.
- Education & Training Quality Authority (2024). Retrieved from: <https://www.bqa.gov.bh/Ar/Mediacenter/News/Pages/News-Detail.aspx?PID=390>. (In Arabic)
- El-Beblawi, V. (1987). *Marital Satisfaction Scale*. Anglo Egyptian Library. (In Arabic)

55. <https://asjp.cerist.dz/en/article/169346> . (In Arabic)
- Mazzucchelli, T., & Purcell, E. (2015). Psychological and environmental correlates of well-being among undergraduate university students. *Psych Well Being*, 5(1). <https://doi.org/10.1186/s13612-015-0033-z>
- Morales-Rodríguez, F., Espigares-López, I., Brown, T., & Pérez-Mármol, J. M. (2020). The relationship between psychological well-being and psychosocial factors in University Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(13), 1–20. <https://doi.org/10.3390/ijerph17134778>
- Noorish, J., Williams, P., O'Connor, P., & Robinson, J. (2013). An applied framework for positive education. *International Journal of Well-Being*, 3(2), 147–161. <https://doi.org/10.5502/ijw.v3i2.2>
- Osman, S., Lasheen, T., & Oweis, M. (2023). Marital satisfaction among married female postgraduate students at Helwan University in light of some demographic factors. *Journal of Educational and Social Studies*, 29(8), 58–114. Doi: [10.21608/jsu.2023.344923](https://doi.org/10.21608/jsu.2023.344923). (In Arabic)
- Roslan, S., Ahmad, N., Nabilla, N., & Ghiami, Z. (2017). Psychological well-being among postgraduate students. *Acta Medica Bulgarica*, 44(1), 35–41. <https://doi.org/10.1515/amb-2017-0006>
- Ryff, C. (1998). The structure of psychological well-being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(4), 719–727. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.4.719>
- Ibrahim, Z. (2007). *Marital adjustment and its relationship with personality traits and stressful life events: A comparative study in light of some demographic variables* (Unpublished master's thesis). Ain Shams University, Egypt. (In Arabic)
- Karney, B., & Bradbury, T. (2020). Research on marital satisfaction and stability in the 2010s: Challenging conventional wisdom. *Journal of Marriage and the Family*, 82(1), 100–116. <https://doi.org/10.1111/jomf.12635>
- Kirby, L. (2005). *A study of the marital satisfaction levels of participants in a marriage education course* (Doctoral dissertation). University of Louisiana Monroe.
- Lehbe, S. (2021). *Fear of parental confrontation and its relationship to psychological well-being among primary school teachers* (Unpublished master's thesis). University of Martyr Hama Lakhdar, Algeria. (In Arabic)
- Li, X., & Fung, H. (2011). The dynamic goal theory of marital satisfaction. *Review of General Psychology*, 15(3), 246–254. <https://doi.org/10.1037/a0023623>
- Margelisch, K., Schneewind, K., Violette, J., & Chiello, P. (2015). Marital stability, satisfaction and well-being in old age: Variability and continuity in long-term continuously married older people. *Aging & Mental Health*, 27(4), 389–398. <https://doi.org/10.1080/13607863.2015.1102197>
- Mazari, S., Bahir, H., & Barzwan, H. (2021). Psychological well-being and its relationship to positive thinking among university students. *Journal of Psychological and Educational Studies*, 37(1), 42–

- Yusuf, J., Saitgalina, M., & Chapman, D. (2020). Work-life balance and well-being of graduate students. *Journal of Public Affairs Education*, 26(4), 458–483.
<https://doi.org/10.1080/15236803.2020.1771990>
- Zakaria, A., & Hamid, A. (2018). Psychological well-being among university students. *Tikrit University Journal for Humanities*, 25(11), 519–537.
<https://doi.org/10.25130/jtuh.25.11.2018.22>
(In Arabic)
- Ryff, C., & Singer, B. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal of Happiness Studies*, 9, 13–39. <https://doi.org/10.1007/s10902-006-9019-0>
- Samakry, A. (2016). Marital satisfaction and its impact on aspects of mental health in light of some demographic and social variables among a sample of married women in Mecca. *Arab Studies in Education and Psychology*, 36(78), 225–280.
Doi: [10.12816/0030216](https://doi.org/10.12816/0030216). (In Arabic)
- Seligman, M. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment*. Free Press.
- Seligman, M. (2011). A visionary new understanding of happiness and well-being. *Journal of Happiness Studies*, 12(4), 323–335.
<https://doi.org/10.1007/s10902-011-9299-7>
- Septiana, R., Mukti, P., & Andrianie, P. (2024). Marital satisfaction and subjective well-being of adolescents who marry due to premarital pregnancy. *Journal of Psychological Research*, 5(1), 76–82.
<https://doi.org/10.32505/inspira.v5i1.8085>
- Veenhoven, R. (2001). Are the Russians as unhappy as they say they are? *Journal of Happiness Studies*, 2, 111–136.
<https://doi.org/10.1023/A:1011566020757>
- Wilson, J., & Strevens, C. (2018). Perceptions of psychological well-being in UK law academics. *The Law Teacher*, 52(3), 335–349.
<https://doi.org/10.1080/03069400.201.1468004>